

الهرأة الصادقة

عبدالعزیز عبدالکريم المنذال



الرقابة بثوب جديد

الرقابة بعد إقرار الخطة الخمسية بحاجة لأعضاء قادرين على استيعابها بشكل دقيق ومفصل للتعاون مع الحكومة والعمل معها يابدين من خلال إقرار التشريعات التي تتطلبها خطة التنمية والرقابة الدقيقة والعملية لجدول سير مشاريع الخطة.

بعد طول انتظار وافق مجلس الامة على قانون خطة التنمية الخمسية وهي الخطة التي يأمل الشعب الكويتي بأكملها أن يرى عجلة التنمية والبناء تتحرك على أرض الواقع وأن لا تبقى حبيسة الأدراج أو يكون التطبيق لها خجولا وانتقائيا لمشاريع بسيطة لكنها تستنزف الميزانية المليارية المرسودة والبالغة 37 مليار دينار، خصوصا انها لا تدخل ضمن الميزانية السنوية للدولة، نعم سيحصل تنفيغ وتجاوز فمن أجل عين ستركم ألف عين وعين، وسنرى قلة من التجار أو المحسوسين على التجار لكنهم معدومو الضمير وسيزدادون ثراء كما سنرى البعض سيبدل عالم الثراء من وراء هذه المشاريع الضخمة لكن على حساب البلد وأهله فهذا شيء، لا بد منه سواء قبلنا ذلك أو لم نقبل بذلك، لكن الأمل يبقى بأن يكون هامش الفساد صغيرا مع وجود قياديين وموظفين وتجار شرفاء ومخلصين وقلبيهم على

الكويت وأهلها وكذلك مع وجود مجلس أمة «صاحي» ويعي مسؤولياته ومهامه الرقابية والتشريعية لأن إقرار الخطة سيقدم الرقابة بثوب جديد، وكثير من الأعضاء الحاليين يعتمد على الفوضى الرقابية المتواجدة حاليا (إن صح الوصف) والتي يتكسب منها هؤلاء الأعضاء الذين شاركوا بقيادة مركب البلد للخلف في السنوات الأخيرة من خلال إشغال الساحة السياسية بأمور لا ترقى للتصعيد السياسي ويمكن حلها من خلال المحاكم أو من خلال قوانين وقرارات وزارية داخلية، المهم إنهم كانوا يقودون البلد من خلال فوضى رقابية الهدف منها إرهاب الحكومة والسيطرة على قراراتها والتحكم بذوق وتوجهات الشارع الكويتي، فالرقابة بعد إقرار الخطة الخمسية بحاجة لأعضاء قادرين على استيعابها بشكل دقيق ومفصل للتعاون مع الحكومة والعمل معها يدا بيد من خلال إقرار التشريعات التي تتطلبها خطة التنمية والرقابة الدقيقة والعملية لجدول سير مشاريع الخطة، فإذا كانت الحكومة سابقا قد طلبت منها الفرصة للعمل ومن ثم محاسبتها وكذلك تمنى الكثير من السياسيين والكتاب والمراقبين منح الحكومة هذا الحق لكنها لم تجد من ينصت لها، فهي اليوم قد اكتسبته بتقديمها خلتها التنموية والتي هي الخطوة الأولى في رؤية صاحب السمو للنهوض بالبلد وتحويله لمركز مالي وتجاري عالمي.

كاتب كويتي
Zash62@hotmail.com

عمار كاظم



كلمة التوحيد هي العليا

للحزن واللوعة، وكان الحسين عليه السلام مثالا من الحب والوفاء ينتصب في قلب كل حر شريف، فهو مثال الحر الأبوي، ومثال للثائر المنتصر للمستضعف المظلوم، وهو من أهل بيت النبوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأحد القربى الذين أمر الله سبحانه وتعالى بحبهم (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى).

أراد الحسين عليه السلام في نهضته المباركة أن يدفع بالمجتمع الاسلامي الى الأفضل مجتمع متحرك منطوق في ظل التمسك بالاسلام بسعي حيث يرفض الفساد ومقاومة الانحراف والدفع نحو التغيير والاصلاح. السلام الذي جعل كل فرد مسؤولا عن نفسه وعمله جعله مسؤولا عن الآخرين وحمله مسؤولية الاصلاح الاجتماعي ومقاومة الفساد كل أنواع الفساد الاخلاقي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وشبه المجتمع بالسفينة التي تحمل ركابها وسط البحر فالكل مسؤول عن رعاية هذه السفينة وصيانتها من العبث والغرق لان غرق السفينة معناه غرق الجميع ليوضح المسؤولية التكافلية فالكل مسؤول وان تأخر البعض عن مسؤوليته وسكت ولم يتحمل واجبه في الاصلاح ومقاومة الفساد سيعين على غرق السفينة وسيشارك في اهلاك نفسه وركاب سفينته. الحسين عليه السلام يعلمنا ان نرفض روح التواكل وموجه لمجتمع الناس وأنهم جميعهم مسؤولون أمام الله تعالى وان يتصدى العاملون بمهمة الاصلاح ومقاومة الفساد والجريمة والاحتلال. الحسين عليه السلام أراد منا ان ننطق لتكون كلمة التوحيد هي العليا حتى يسقط الشرك كل بكل مواقعه وينهزم الكفر بكل قواه فلا يبقى هناك موقع للشرك والضلال والاستعمار ليهود قوى التوحيد هذه القوة العدوانية التي تهدد بلاد المسلمين وتعتب فسادا، نسال الله تبارك وتعالى ان يهيئ للمسلمين العزيمة والقوة من أجل اعزاز الدين واعلاء كلمة التوحيد.

كاتب كويتي
amak_14@yahoo.com

الدانة

لا أنسى موقف جريدة «الدار» التي انفردت في تخصيص كامل صفحة مقالها ل يوم 12/3 الماضي في دعم قانون حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى مناشيتها الرئيسي في ذلك اليوم الذي شهد إقرار القانون في مداولته الأولى.

عندما جددت الصحافة المحلية التعبير عن الكلمات الرقيقة المليئة بالإنسانية والحب، تلك الكلمات السامية التي عبر بها حضرة صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورحاه ذخرا لأهل الكويت، تلك الكلمات التي ذكر فيها سموه أن أبناء ذوي الاحتياجات الخاصة في تفكيره ليل نهار، وأنهم ليسوا ضعفاء، بل إن إنجازاتهم تشهد لهم بحبهم لوطنهم وتفانيهم في سبيل الإنجاز لأجله، عندما قرأت هذا الكلام في صحيفة «زوم» الإلكترونية المتألقة، علمت أن هناك مرسومة ينشر ابتسامه جميلة على شفاه أبنائه ذوي الاحتياجات الخاصة، وهكذا كان.

ففي اليوم التالي مباشرة أعلنت «المسجات الإخبارية» «إتمام التوافق الحكومي النيابي» على قانون ذوي الاحتياجات الخاصة بمباركة من سمو رئيس الوزراء شخصيا، وإنجاز تعديلات القانون بتوافق رائع بين الجانبين الحكومي والنيابي، حيث قام الطرف الحكومي بالتذكير بالكلفة المالية الباهظة للقانون، ومع ذلك عثرت الحكومة عن أنها لن تتخلى عن أبنائها ذوي الاحتياجات الخاصة مهما بلغت التكلفة، في بادرة حكومية تدل على أن الحكومة لن تتخل عن أبناء الكويت من ذوي الاحتياجات الخاصة ما دامت مقتنعة بأن التصرف سليم ومتوافق مع الروح الحضارية والإنسانية، وهكذا كان.

حيث أوضح الطرف الحكومي أن تحفظه سابقا على القانون الخاص بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لم يكن من أجل تعطيل، ولكنه جاء حينئذ لكي يظهر القانون بالصورة المطلوبة التي تخدم المواطنين ذوي الاحتياجات

الخاصة بالشكل الصحيح، وحقبة أجد أن إقرار هذا القانون الحضاري الرائع أتى بصورة أفادت تطور العمل السياسي في الكويت بشكل عام، وإن جاء القانون نفسه لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم بشكل خاص، وذلك لأن هذا القانون أثبت أن «روحية حب التعاون» بين السلطتين التنفيذية والتشريعية هي التي «تكسب» وكلامها هو الذي «يمشي»!

ذوو الاحتياجات الخاصة، أعزائي القراء، هم بشر كاملو الأهلية الإنسانية. لهم طموحات كبيرة كشأن إخوتهم الأصحاء الآخرين، لهم إصرار كبير على ممارسة الحياة والكفاح فيها وتحقيق الإنجازات بعد الإنجازات لوطنهم الذي يحيونه كما يحيه غيرهم، ولذلك تجدونهم موجودين في كافة المجالات التي فيها إنجازات لصالح الوطن، فمنهم رياضيون حققوا بطولات كثيرة من عشرات السنن، وقارات العالم كلها تشهد لبطولات ذوي الاحتياجات الخاصة الكويتيين، كما أن ساحات العلم حتى مراحلها الأخيرة، الدكتوراه، هي ميادين أضحت ملعبا عاديا لذوي الاحتياجات الخاصة يخوضون غمار العلم وإن كانوا مكفوفين، وينجزون ويحققون لبلدهم كما يفعل الآخرون تماما، وهكذا بالنسبة للإنجازات الأخرى التي حققها ويحققها ذوو الاحتياجات الخاصة الكويتيون كالإنجازات الثقافية والأدبية والفنية والنقابية والسياسية والإعلامية والتعليمية في كافة مؤسسات البلد بما فيها المؤسسات الأكاديمية الراقية، فمركز الصباح للتنمية المعلوماتية التابع لجمعية المكفوفين الكويتية، والذي أشرف بتروسه في الفترة الحالية، هو مركز يقوم المكفوفون فيه بتعليم استخدام الحاسوب للمكفوفين الآخرين، وذوو الاحتياجات الخاصة ليسوا هم أولئك الأفراد الذين كانوا يحتاجون للعطف من الآخرين، فهم منجزون وطموحون، ولكنهم يتوقعون من المجتمع والدولة دعمهم لمساعدتهم على تخطي تلك الجوانب التي تعينهم على الإنجاز وتحقيق الذات، وهذه الوضعية التي تساعدة في العالم المتحضر كله، وبالتالي فإن ذوي الاحتياجات الخاصة يستحقون أن يلتفت لهم المجتمع،

كلمات

يتكرر نفس الخطأ وهو عدم مواكبة التطور، ويجب على المسؤولين الانتباه الى طبيعة وسائل الاعلام والانترنت اليوم وهي أنها سريعة التطور والتغيير، وإذا كان هناك مشروع جديد يجب أن نضع له آلية بحيث يواكب التطور، وأن يتم التواصل مع الجمهور والسماع لملاحظاتهم لأن مدى متابعتهم لبرامجكم هو مقياس النجاح.

الكويت كانت دائما صاحبة الدور الريادي في المشاريع الثقافية على مستوى الوطن العربي كله وما مجلة العربي الا خير دليل على هذا الكلام، هذا الدور تقلص كثيرا في السنوات الأخيرة واقتصر على ارث حقبة الازدهار الثقافي التي كانت تعيشها الكويت في السبعينات، لم تعد هناك مشاريع ثقافية جديدة تحمل اسم الكويت كما كان في الماضي، لست هنا بصدد سرد أسباب هذا التراجع والتي قد تكون هي الأسباب بعينها التي كانت وراء تردى الحالة السياسية والاقتصادية في الدولة، ولكن أملي هو أن أثير بعض الأسئلة المتعلقة بأسباب نجاح أو فشل المشروع الثقافي في أذهان المتصدين للعمل الثقافي في دولة الكويت، هناك أمثلة كثيرة لمشروعات تم التحذ عنها ولكنها لم تر النور أو أنها استبدلت بمشاريع أخرى لا ترقى الى الطموح كان هناك مشروعان

د. د. جلال محمد آل رشيد



شكراً لصاحب السمو وسمو الرئيس والسلطتين

وتلتفت لهم الدولة، التفاتة تدل على التقدير لهذه الفئة المكافحة والتي تعد حياتها بطبيعة الحال أصعب من حياة الآخرين من الأسوياء حركيا أو حسيا، وما نحن نصل إلى المحطة الأكثر رقيا عبر إنجاز هذا القانون الحضاري الراقي وتحقيقه بعد إتمام التوافق الحكومي النيابي عليه بالصورة النهائية التي أنجز القانون عليها، فشكرا جزيلاً لحضرة صاحب السمو، شكرا جزيلاً لسمو الرئيس، شكرا جزيلاً لسائر أفراد الحكومة ولا سيما الوزراء العفاسي والشمالي والبصيري الذين حضروا اجتماع لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة البرلمانية الأخير والتي شهدت انضاج القانون بشكله التوافقي النهائي، وشكراً للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة البرلمانية على تواصلهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتلمسهم مطالبهم، شكراً لأعضاء البرلمان المتعاطفين مع ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم المشروعة التي طال انتظارها، وشكراً للإعلاميين وللصحافيين والفضائيات والصحف وأصحاب الرأي في المجتمع الذين دعموا هذه القضية العادلة، حيث لا أنسى موقف جريدة «الدار» التي انفردت في تخصيص كامل صفحة مقالها ل يوم 12/3 الماضي في دعم قانون حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى مناشيتها الرئيسي في ذلك اليوم الذي شهد إقرار القانون في مداولته الأولى.

قانون حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، فوق ذلك، سيكون مثالا يُحتذى على مدى الإنجازات الحضارية التي يمكن أن تتحقق عندما «تتعاون» السلطتان، فالتعاون هو سر الوجود وجماله وروحه، وهو روح الدستور ونصه ومبتغاه، وهو أساس الإنجاز والتطور والتحضّر، بخلاف التغرّد والتقوقع والتأزيم وضيق الأفق والغاء الآخر مجتمعياً أو فكرياً، فالتأزيم قاد البرلمان الكويتي إلى أسوأ أيامه في بداية فترة البرلمان الحالي، أما التعاون فيلقي كل يوم بقانون أجمل من الذي قبله، كقانون ذوي الاحتياجات الخاصة، وقانون سوق المال، وقانون الخطة الإطارية للتنمية التي ستجعل الكويت، «غير!» فالزبد يذهب جفاء، أما ما ينفع الناس.. فهو الذي يبقى ويمكث في الأرض!

كاتب وأكاديمي كويتي
drjrf68@yahoo.com

صلاح ويحيدي



وزارة الإعلام والمشاريع الثقافية (2/1)

الإعلام السابق الدكتور أنس الرشيد عندما كان على رأس الوزارة، ولا أعلم ما مصير هذا المشروع ولكن كل ظني أنه استبدل بقناة العربي التي هي جيدة أيضا كموقع المجلة ولكن بشرط أن يتم التقييم في الثمانينات أو السبعينات وثائقية أجنبية وهنا أين التميز باستهلاك انتاج الآخرين وأين اللمسة العربية على البرامج التي تبثها القناة، عندما تتابع البرامج على هذه القناة لا تشعر بنخب الحياة فيها، لا يوجد مقدم للبرامج ولا يوجد أحد يشرح أسباب اختيار هذه النوعية من البرامج ولا يوجد أحد يبلط رأي المشاهد، مرة أخرى وكما هو حاصل مع موقع المجلة لا يمكن للمتابع أن يتواصل مع القائمين عليها، لا يوجد سبب واحد يجعل المشاهد أن يرجع لها مرة أخرى، ومن السبلبات التي تدل على عدم الاهتمام أصلاً في القناة صعوبة معرفة مواقيت البرامج وعدم وجود معلومات كافية عن البرامج التي ستعرض على القناة.

في المثاليين المذكورين في الأعلى يتكرر نفس الخطأ وهو عدم مواكبة التطور، يجب على المسؤولين الانتباه الى طبيعة وسائل الاعلام والانترنت اليوم وهي أنها سريعة التطور والتغيير، وإذا كان هناك مشروع جديد يجب أن نضع له آلية بحيث يواكب التطور، وأن يتم التواصل مع الجمهور والسماع لملاحظاتهم لأن مدى متابعتهم لبرامجكم هو مقياس النجاح.

كاتب كويتي
salah@waheedi.com

دووينو



منصور الأنصاري

أوباما.. والمغامرة في إيران!

أفغانستان واقتصادها جراحه بلغة وشعبها لم يعد يحتمل الحروب وهو من أختار التغيير الذي مثله الرئيس – باراك أوباما – الذي رفع شعار الحوار بدلا من المواجهة مع من يصنفون أميركيا ب (الدول المارقة). والذي تابع خطاب الرئيس أوباما الأخير في (حال الاتحاد) وتجاهله الواضح للعديد من القضايا الدولية والتي كانت تشكل محورا أساسيا في خطابات العديد من الرؤساء الأميركيين السابقين. وتكريره البالغ على الوضع الاقتصادي للولايات المتحدة ومحاولته إيجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الذي يعاني منها الشعب الأميركي، يستطيع أن يدرك بأنه ليس على استعداد في أن يخوض مغامرة أخرى ربما تكلفه مستقبله السياسي، وبالتالي سكون يكون لها أثر اقتصادي واجتماعي بالغ على الشعب الأميركي وقد تتجاوز كلفتها ما تم صرفه حتى الآن في حربي العراق وأفغانستان مجتمعة. وإذا كنت من جهة مدركا لعقم الخلافات والصراع بين طهران وواشنطن والذي أخذ أشكالا متعددة وما تبعه من حيث تصفية الحسابات بينهما في العراق ولبنان ومناطق أخرى من العالم، إلا انني ومن جهة أخرى أجزم أن كليهما لا يرغب في استمرار حالة العداء بينهما، وأن كل ما يحتاجان إليه هو قرار شجاع بالجلوس معا والبدء بالحوار المباشر لإزالة كل الخلافات بينهما، ودون تحقيق ذلك الأمر سوف تبقى هذه المنطقة دوما فوق، صفيح ساخن!

كاتب وباحث في القضايا الدولية
ansaritop@hotmail.com

أجزم أن كل الطرفين لا يرغب في استمرار حالة العداء بينهما، وأن كل ما يحتاجان إليه هو قرار شجاع بالجلوس معا والبدء بالحوار المباشر لإزالة كل الخلافات بينهما، ودون تحقيق ذلك الأمر سوف تبقى هذه المنطقة دوما فوق، صفيح ساخن.

هناك قلق وشعور بدأ ينمو مؤخرا لدى البعض منا حول ما يخطط ويرسم له في هذه المنطقة، وربما هناك البعض قد وصل الى حد اليقين بأننا امام حرب جديدة قادمة لا محالة يكون طرفاها هذه العديدين للدولتين المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وانا كانت حالة العداء المستمرة بين هذين القطبين والتي نشأت بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 ليست سببا كافيا للاعتقاد بقرب اندلاع الحرب بينهما، إلا ان تداعيات الملف النووي الإيراني ورفض الجانب الإيراني الخضوع لبعض الأطراف الدولية، وإصرار الجانب الأميركي على سلب إيران حقها في امتلاك الطاقة النووية السلمية، والدور الإسرائيلي الواضح في هذا الملف المعقد جعلت كل الاحتمالات واردة.

وربما التصريح الأخير لقائد القيادة الاميركية الوسطى الجنرال – ديفيد بترايوس – حول وجود خطة لضرب المفاعلات النووية الإيرانية، وروبطها بالزيارة التي قام بها مؤخرا رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني الدكتور – علي لايجاني – الى الكويت واصطحابه معه في هذه الزيارة الدكتور – علاء الدين بروجردي – رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، والتحذيرات التي وجهها الأول لدول الخليج العربية بعدم السماح لواشنطن باستخدام اراضيها قاعدة انطلاق لضرب طهران، وقشل المفاوضات الأخيرة التي جرت بين إيران ودول مجموعة (145) وكذلك الحديث عن نشر صواريخ (باتريوت) في عدد من الدول الخليجية في كلها اسباب سامت وعززت من الاعتقاد بقرب نشوب الحرب بين الطرفين.

وإذا كنت ارى بان كل الاسباب والذرائع التي كانت تحدث عنها واشنطن قد تهيأت لها الآن وبصورة أفضل لخوض الحرب ضد طهران الانني وفي الوقت نفسه استبعد تماما فكرة نشوب اي حرب بينهما، وان كل ما نراه وما يجري بينهما حتى الآن لا يخرج عن نطاق استعراض للقوة ومحاوله كل منهما فرض شروطه على الآخر، فواشنطن اليوم ليست في حال يسمح لها بالمغامرة والدخول في حرب جديدة مع خصم يختلف تماما عن كل خصومها في العالم، وهي التي مازالت تعاني كثيرا في العراق ومرتبكة جدا في